

العنوان: جودة الحياة المتعلقة بصحة الفم لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماعي: منظور الأهل

سمية محمد عمار منيب النوري

تحت اشراف:

د. سمر مدني علاقي

د. إيمان أنور العشيرى

المستخلص

إن الشلل الدماغى هو أكثر أنواع الإعاقات العصبية العضلية التي تصيب الأطفال، كما أن خطورة التعرض لأمراض الفم عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغى مرتفعة، إذ من المتعارف عليه أن نسبة تدنى صحة الفم واللثة لديهم عالية مما يؤثر على جودة نوعية حياتهم. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم صحة الفم وإدراك الأهل لمفهوم جودة الحياة المتعلقة بصحة الفم لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغى ومقارنتها مع تلك لدى الأطفال الأصحاء في مدينة جدة.

شملت الدراسة على ٦٣ طفل تم تشخيصهم بالشلل الدماغى، و على مجموعة تنظيمية تتكون من ٩٩ طفل طبيعى. تتراوح أعمار الأطفال في المجموعتين ما بين ٦ إلى ١٢ سنة. تم فحص فم الأطفال لتقييم صحة الأسنان و اللثة و لتقييم نظافة الفم في مدارس ومراكز هؤلاء الأطفال بعد أخذ موافقة الأهل. وقد طُلب من الأهل إدراج أرقام هواتفهم في نموذج الموافقة من أجل إتمام المقابلة الهاتفية لتعبئة استبيان مستشفى فرانسيكان لجودة الحياة المتعلقة بصحة الفم. يُقسّم الاستبيان إلى أربعة أقسام. يطلب من الأهل في القسم الأول تقييم مشاكل وأعراض أطفالهم المتعلقة بصحة الفم. القسم الثاني يقيم فيه الأهل تأثير صحة الفم على حياة أطفالهم اليومية. و القسم الثالث يختص بقلق الأهل تجاه صحة فم أطفالهم. أما في القسم الرابع فتم استخدام مقياس مرئى تناظري لأربعة أسئلة تقييم مدى إدراك الأهل لأهمية صحة فم أطفالهم بشكل خاص ونوعية حياتهم بشكل عام.

لم تظهر النتائج اختلاف ذو أهمية إحصائية في الصفات الديموغرافية بين مجموعة الأطفال المصابين بالشلل الدماغى وبين المجموعة التنظيمية إلا في أن عدد الأمهات العاملات في مجموعة الأطفال المصابين بالشلل الدماغى و مستوى الآباء التعليمى كانا أقل إحصائياً من عددهم و مستواهم في المجموعة التنظيمية. لم تظهر أي فروقات إحصائية في صحة الأسنان وكذلك في نظافة الفم أو في صحة اللثة بين المجموعتين. لم تظهر جودة الحياة المتعلقة بصحة الفم أي اختلاف جوهري بين عدد وحدة الأعراض أو المشاكل المتعلقة بصحة الفم. أما فيما يختص بمشاكل الحياة اليومية وقلق الأهل فإن المؤشر لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغى كان أعلى من ذلك لدى المجموعة الأخرى مما يدل على انخفاض مستوى جودة الحياة ونوعيتها. وحسب القسم الرابع فإن نتائج الأسئلة الأربعة للأطفال المصابين بالشلل الدماغى كانت متدنية مما يدل أيضاً على انخفاض جودة الحياة لدى هذه الفئة.

لم تكن حالة صحة الفم للأطفال المصابين بالشلل الدماغى مختلفة عن تلك لدى الأطفال الطبيعيين و لكن جودة الحياة المتعلقة بصحة الفم بالنسبة للأطفال المصابين بالشلل الدماغى أقل مما هي لدى الأطفال الطبيعيين.

Title: Oral Health Quality of Life in Children with Cerebral Palsy: Parental Perception

By : Sumaya Mohammed Nouri

Supervised by:

Dr. Sumer Madani Alaki

Dr. Eman Anwar El-Ashiry

ABSTRACT

Oral health-related quality of life (OHRQOL) has been defined as “a multidimensional construct that reflects among other things, people’s comfort when eating, sleeping, and engaging in social interaction; their self-esteem; and their satisfaction with respect to their oral health”. Cerebral palsy (CP) is the most common form of neuromuscular disability affecting children. It is generally agreed that this population of children has higher rates of poor oral hygiene and gingivitis and that may further affect their quality of life. The aim of this study was to assess the oral health and the parents’ perception of the OHRQOL in children with CP and compare it with healthy children in Jeddah.

Materials and Methods: The sample consisted of 63 children with CP recruited from 8 disability centers, and a control group of 99 healthy children recruited from 5 elementary schools. The ages of the children in both groups were from 6-12 years. An oral examination was conducted in the schools/centers of the children by calibrated examiners after receiving parental consent assessing the teeth, the gingival health, and the oral hygiene. The Franciscan Hospital for Children Oral Health-Related Quality of Life (FHC-OHRQOL) was used to measure the OHRQOL. This questionnaire consisted of 4 sections. In section I the parents were asked to rate their child’s current oral problems/symptoms. In section II the parents were asked to rate the impact of their child’s current oral health on their daily life. Section III consisted of questions related to parents’ concerns about their child’s oral health. In section IV, a visual analog scale (VAS) was used for each of 4 questions to assess parent’s perceptions of their child’s oral well-being and overall QOL.

Results: The number of working mothers and the fathers' level of education in the CP group were significantly lower ($p= 0.029$) and ($p=0.002$) respectively. Significantly more children in the CP group were taking medication ($p=0.000$) and were previously hospitalized ($p=0.000$). There was a statistically significant difference between the CP and control groups in the number of dental visits ($p=0.000$), frequency of sugar intake ($p=0.021$), frequency of daily brushing ($p=0.026$), and the supervision of brushing ($p=0.000$). More children in the CP group had bruxism ($p=0.000$) and food pouching ($p=0.000$). The examination showed no significant difference in the health of the teeth and gingiva and in the level of oral hygiene. The OHRQOL showed no significant difference in the number and severity of the oral symptoms. A significant difference was found in the number and severity of the daily life problems and the parental concerns. In section IV, children in the CP group had significantly lower scores in the four questions indicating lower quality of life.

Conclusion: The oral health status of children with CP is not significantly different from that of normally developing children but the OHRQOL of children with CP is significantly lower than that of normally developing children.